# الهدر التربوى الناتج عن تسرب الفتاة من التعليم المظاهر والأسباب والعلاج

بحث مقدم الى مؤتمر

الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة فرع مصر

تحت عنوان

المعالجات الموضوعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم

السبت 10 ديسمبر 2016 بفندق مينا هاوس الجيزة – مصر

اعداد

أ.د. مهنى محمد ابراهيم غنايم

أستاذ التخطيط التربوى واقتصاديات التعليم

كلية التربية جامعة المنصورة

obeikandl.com

تقديم :

تعد مشكلة التسرب من التعليم مشكلة كبيرة، وهى من اخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية ومستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة لكونها تعكس إهدارا تربويا لا يقتصر أثره على المتعلم فحسب بل يتعدى ذلك إلى جميع نواحي المجتمع فهي تزيد معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للفرد والمجتمع وتزيد الاتكالية والاعتماد على الغير ، كما تفرز للمجتمع ظواهر خطيرة كعمالة الأطفال واستغلالهم وظاهرة الزواج المبكر... وغيرها ،الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية كانحراف الأحداث وانتشار السرقات والتطرف والأرهاب والاعتداء على ممتلكات الآخرين .

والتعليم فى الصغر كالنقش على الحجر، كما أن شخصية الطفل تتشكل فى السنوات الأولى من عمره ، لذا تهتم كل الدول على اختلاف أشكالها بالطفولة ، وذلك من خلال توفير سبل الرعاية الصحية والتعليمية ، ومع ذلك فهناك مشكلات تعانيها الطفولة خاصة فى المراحل المبكرة من العمر وفى مرحلة التعليم الأساسي ، فقضية التسرب من التعليم لازالت تشغل بال المهتمين بأمور التربية والطفولة، ومن بين الفئات المتسربة من التعليم الأطفال الذين يلتحقون بسوق العمل فى سن مبكرة ويطلق عليهم عمالة الأطفال واطفال الشوارع حيث لامأوى لهم.

وتشير احصاءات وزارة التربية والتعليم الى ارتفاع معدلات التسرب ،حيث بلغ المعدل الأجمالى فى التعليم الأساسى حوالى 6%،وهناك محافظات بلغ معدل التسرب فيهاحوالى 14%،كما أن هذه المعدلات مرتفعة كثيرا بالنسبة للأناث ،الأمر الذى يعنى ان هناك اهدارا تربويا كبيرا يستدعى دراسة مظاهره وأسبابه واقتراح حلول لمعالجته .

وعلى الرغم من الجهود والمبادرات العديدة لأتاحة التعليم لدى الجميع ،ومجانية التعليم والتوسع فى المدارس و....الخ إلا أنه مازال هناك عدد لايستهان به من الأطفال محرومين من التعليم ، كما تظهر مشكلة تسرب الفتاة من التعليم خاصة فى المرحلة الأساسية مما يشكل اهدارا تربويا كبيرا وفاقدا تعليميا لايستهان به .

ويترتب على ذلك مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية (مثلا الإرهاب والعنف والتطرف الذى حدث فى السنوات الأخيرة) كما أن هروب الأطفال من التعليم يجعلهم عرضة للأستغلال من قبل العصابات والمجرمين واستغلالهم بشكل سيء لأنفسهم وأسرهم والمجتمع ويصبحوا أطفال مشردين فى الشوارع(أطفال بلا مأوى)

أضف الى ذلك أن الحرمان من الحق فى التعليم لأى سبب من الأسباب يمثل إعاقة لقدرات الأطفال وتبديدا لموارد المجتمع واهدارا لجهود التنمية، كما أن هناك عدد لايستهان به خارج المدرسة من الأطفال المتسربين خاصة الأناث والتى تتركز فى المناطق الريفية والعشوائيات والمناطق النائية مما يبرر الأهتمام بمثل هذه الدراسة التى تهدف الى الكشف عن أسباب تسرب الفتاة من التعليم واقتراح آليات الحد من الهدر التربوى الناتج عن تسرب الفتاة من التعليم ، وذلك من خلال طرح الموضوعات التالية :

- مفهوم الهدر التربوي والمصطلحات المرتبطة به كالرسوب والتسرب
- مظاهر الهدر التربوي وأسبابه
- تسرب الفتاة من التعليم والآثار المترتبة عليه
- آليات الحد من الهدر التربوى المترتب على تسرب الفتاة من التعليم

**أولا : مفهوم الهدر التربوى:**

مفهوم التسرب :

يختلف مفهوم التسرب بين النظم التعليمية ، فبعضها يرى أن التسرب يعنى ترك التلميذ للمدرسة قبل انهاء الصف السادس الابتدائي ، وفى دول اخرى يعنى كل تلميذ ترك المدرسة قبل اكمال المرحلة المتوسطة ، وتذهب بعض الدول الى أن التسرب ينطبق على كل تلميذ ترك المدرسة قبل اكمال المرحلة الثانوية .

وعرفت اليونيسيف التسرب على أنه :

"عدم التحاق الاطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة او تركها دون اكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح ، سواء كان ذلك برغبتهم او نتيجة لعوامل اخرى ، وكذلك عدم المواظبة على الدوام لعام او اكثر"

www.manhal.net

ويعرف التسرب بأنه الأنقطاع عن المدرسة قبل اتمامها لأى سبب من الأسباب (باستثناء الوفاة) وعدم الألتحاق بأى مدرسة أخرى

وبصفة عامة يعنى التسرب من التعليم ترك المدرسة فى أى مرحلة تعليمية دون العودة اليها مرة أخرى أيا كانت الأسباب

مفهوم الرسوب :

obeikandl.com

الرسوب يعنى اخفاق التلميذ فى الأنتقال من صف دراسى الى صف دراسى أعلى خلال عام دراسى كامل، وقد يؤدى تكرار الرسوب الى التسرب

ويعرف الهدر التربوى الناتج عن الرسوب والتسرب بأنه حجم الأموال المصروفة على من رسب أو تسرب من التعليم أيا كانت الأسباب المؤدية الى الرسوب والتسرب من التعليم ، ولم تتم الأستفادة منها فى اكمال مرحلة تعليمية معينة

كما يعرف الهدرالتربوى الناتج عن تسرب الفتاة من التعليم على أنه حجم الأموال التى صرفت على المتسربات من التعليم دون فائدة منها نتيجة انقطاع الفتاة عن التعليم أو عدم اكمال مرحلة تعليمية ما ايا كانت الأسباب الداعية الى ذلك

واقع القيد فى التعليم قبل الجامعى فى مصر : 2015/2014

تشير احصاءات وزارة التربية والتعليم الى أن عدد التلاميذ بالتعليم قبل الجامعى فى العام 2015/2014 بلغ حوالى (2و21 )مليون منهم حوالى (9و1 )مليون بالتعليم الأزهرى ، ويمثل تلاميذ التعليم الأساسى حوالى (4و16) مليون بنسبة حوالى (77% )من اجمالى تلاميذ التعليم قبل الجامعى ، كما أن عدد البنات بالتعليم الأساسى حوالى( 5و8 )مليون بنسبة حوالى 52% من اجمالى تلاميذ التعليم الأساسى ( مصر فى أرقام 2016 : Ministry of Education )

وتشير بيانات الخطة الأستراتيجية للتعليم قبل الجامعى 2030/2014 الى صافى معدلات القيد بالتعليم الأساسى(2013/2012) والتى تعكس تسرب التلاميذ من التعليم على النحو التالى

المرحلة الأبتدائية :

معدل الأستيعاب الصافى 85% ، ومعدل الألتحاق الصافى الأجمالى 5و96% ، وللبنات 2و96%، وللبنين 8و96 % ، كما أن عدد البنات خارج المدارس بلغ (166 ألف) بنسبة حوالى 3% من اجمالى عدد المقيدين

المرحلة الأعدادية :

معدل الأستيعاب الصافى 80% ، ومعدل الأتحاق الصافى الأجمالى 7و83% ، وللبنات 85% ، وللبنين 6و82% ، كما أن عدد البنات خارج المدارس بلغ ( 167 ألف )بنسبة حوالى 7% من اجمالى عدد المقيدين

وتشير هذه الأرقام الى أن عدد البنات خارج التعليم الأساسى بلغ حوالى 333 ألف فى عام 2013/2012 وهو عدد لايستهان به ، وقد يكون هذا العدد من البنات فى عداد المتسربات من التعليم

جدول ( 1 ) القيد فى التعليم الأساسى 2014-2015

| المرحلة | بنين | بنات | اجمالى |
|---|---|---|---|
| ابتدائى | 9و5 | 5و5 | 4و11 |
| اعدادى | 6و2 | 4و2 | 5 |
| اجمالى | 5و8 | 9و7 | 4و16 |

المصدر : من اعداد الباحث استنادا الى Egypt in Figures 2016

المشكلة فى أرقام :

يشير تقرير التنمية البشرية فى مصر عام 2010 الى أن 11% ممن هم فى الفئة العمرية (18-19) لم يلتحقوا بالمدارس اطلاقا ، منهم 11% من الأناث ، مما يعنى أن 16% من الأناث فى هذه الفئة العمرية لم يلتحقن بالمدارس قط وهن فى سن الأنتاج . وتتفق هذه البيانات مع بيانات التعداد السكانى التى تشير الى أن 10% ممن تتراوح اعمارهم بين السادسة والثامنة عشرة لم يذهبوا الى المدارس ، والواقع ان أغلب من لم يلتحق بالمدارس هن أساسا فتيات فى المناطق الريفية ، وهن يشكلن 80% ممن لم يلتحقوا بالمدارس (الخطة الأستراتيجية ،2014 ص 9)

حجم مشكلة التسرب :

أعلنت صفحة "يونيسف مصر" على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أن عدد الأطفال المتسربين من مرحلة التعليم الأساسي في مصر خلال الفترة من 2010 وحتى 2012، أكثر من

26 ألف طفل، من بينهم 76% من الفتيات. وأكدت الصفحة أن هناك حوالي 590 ألف فتاة لم تلتحق بمرحلة التعليم الأساسي من الفتيات التي تتراوح أعمارهن من 6 إلى 17 عاما

(صحيفة الوطن على الموقع http://www.elwatannews.com/news/details )

ورغم نجاح سياسات التعليم نسبيا فى قدرتها على رفع معدلات الأستيعاب فى التعليم الأساسى الا أن الأحتفاظ بالتلاميذ حتى نهاية المرحلة مازال يحتاج الى تحسين ، حيث يمثل الرسوب والتسرب مشكلات تحد من وتهدر كفاءة النظام التعليمى، وتشير بيانات وزارة التربية والتعليم عام 2012/2011 الى ارتفاع معدلات التسرب حيث بلغ متوسط المعدل الأجمالى فى التعليم الأساسى 6% ، ويزيد هذا المعدل فى عدة محافظات مثلا (14% مطروح، 13% سيناء الجنوبية ، 12% بنى سويف) وهى معددلات مرتفعة بالتأكيد تزيد الهدر التعليمى ، كما تشير بيانات الوزارة الى أن حوالى (70 ألف ) من التلاميذ منقطعون عن التعليم الأبتدائى ، منهم (26 ألف بنت ) بنسبة حوالى 27% من جملة المنقطعين بالأبتدائى

(http://services.moe.gov.eg/books)

**ثانيا : مظاهر الهدر التربوى**

هناك مظاهر عديدة للأهدار فى الأقتصاد القومى مرتبطة بالتسرب ،منها :

1- تنظيم الأسرة وتكلفته والإنفاق عليه هو انعكاس للأمية وجهل عدد غير قليل من السكان باحتياجاتهم وأبنائهم من الصحة والتعليم والسكان ..... الخ .
2- الرعاية الطبية وتكلفتها المرتفعة لمواجهة العادات السيئة التى تنعكس سلبيا على صحة المواطن .
3- العجز فى إنتاجية الأميين حيث قصور الإنتاج الفردى والجماعى مما يعوق تنمية الثروة البشرية .
4- تكاليف سوء استخدام المرافق العامة ، فالمواصلات مثلا والمؤسسات الخدمية بشكل عام عندما يساء استخدامها من قبل الأميين فى أغلب الأحوال
5-تكاليف تلوث البيئة بصورها المختلفة ( الهواء – المياه – السمع – البصر....الخ ) والآثار السلبية التى تنعكس على المجتمع جراء هذا التلوث تشكل إهدارا خطيرا .

(الرشيدى،2003 )

هذه مصادر هدر كيفى لو ترجم الى أرقام مالية يصبح اهدارا ضخما يلتهم موارد الدولة ، أما الهدر التربوى الكمى الناتج عن التسرب ، يعكسه حجم الأنفاق المالى على المتسربين من التعليم ،و يتبين هذا الهدر الكمى كما يلى :

حجم الهدر فى أرقام من خلال الأنفاق:

ان قياس حجم الهدر التربوى ماليا ليس بالأمر الهين ، وذلك لصعوبة الحصول على بيانات كمية دقيقة حول الأنفاق المالى ، وكذلك تضارب أرقام الأنفاق وكذلك صعوبة الحصر الدقيق لأعداد المتسربين من التعليم ، ومع ذلك يمكن تقدير حجم الهدر التربوى كميا (استنادا الى بيانات التسرب والأنفاق المخصص للتربية والتعليم (الخطة الأستراتيجية للتعليم قبل الجامعى 2014-2030) وذلك على النحو التالى :

بلغ حجم الأنفاق على التعليم قبل الجامعى(2013/2012) حوالى 34 مليار جنية ،أنفق منها حوالى 24 مليار عى التعليم الأساسى

وحيث أن عدد تلاميذ التعليم الأساسى يشكل العدد الأكبر من تلاميذ التعليم قبل الجامعى(4و16 مليون تلميذ) وكانت نسبة التسرب 6%

ويستنتج من ذلك بحسبة بسيطة أن هناك اهدارا تربويا مالى يقترب من المليار جنيه ، وهو اهدار يشكل عبئا كبيرا على موازنة التعليم ، كما يشكل فاقدا ماليا كبيرا لايستهان به .

ولما كان الأنفاق على التعليم قبل الجامعى بلغ حوالى 72 مليار جنيه عام (2015/2014)

(Egypt in Figures 2016) وباعتبار أن نسبة التسرب حوالى 6% ،فإن حجم الهدر التربوى ماليا يتعدى المليار جنيه مصرى

وهو مايشكل اهدارا كبيرا نتيجة التسرب من التعليم، خاصة تسرب الفتيات ، فيما لو تم القضاء على المشكلة يمكن الأستثمار الأمثل لموازنة التعليم

**ثالثا : تسرب الفتاة من التعليم والآثار المترتبة عليه :**

أسباب التسرب :

للتسرب أسباب عديدة متشعبة ومتداخلة تتفاعل مع بعضها لتشكل قوة ضاغطة على الطالب تدفعه إلى التسرب والسير في طريق الجهل والأمية ، ويمكن إيجاز أهم الأسباب فيما يلي : (أشرف كمال،2011)

أسباب تربوية : تتلخص فى :

– تدني القدرة على الدراسة والرسوب المتكرر وعدم الرغبة في التعليم

– بعض المناهج الدراسية مازال يعانى الجمود وضعف الأرتباط بمجتمع التعلم وواقع التلاميذ

– تكدس التلاميذ في الفصول، وقلة الأنشطة التي تجذب اهتماماتهم

– مازال الكتاب المدرسى هو المصدر الوحيد للتعلم

– الأمتحانات وتقويم التلاميذ : تقليدى يركز على الحفظ والتلقين

– طرق التدريس غير مشوقة للتلاميذ ولاتجذب الأنتباه

والمدرسة يمكن أن تكون سبب التسرب :

وهي مؤسسة اجتماعية تتعامل وتتفاعل مع الواقع الاجتماعي العام ولذلك لها تأثير مهم في بناء شخصية المتعلم ولكن سوء معاملة بعض المعلمين للتلاميذ وإتباع أسلوب العقاب البدني لهما تأثير سلبي فيهم مما يثير الخوف لديهم ويبعدهم عن المدرسة ويؤدي إلى تسربهم ، كما أن غياب التعامل التربوي في حل المشكلات من قبل بعض المعلمين الذين يلجأون إلى استخدام الأساليب القسرية التي تترك آثارها النفسية العميقة في نفوس التلاميذ مما يدفعهم الى ترك المدرسة ومن ثم تسربهم منها دون اكمالها .

أسباب اجتماعية ونفسية :

أسباب نفسية تتعلق بالتلميذ نفسه فقد يكون لديه قصور في القدرات النفسية أو العقلية ولم تتم مراعاته، وهناك أسباب موضوعية وما أكثرها وفي مقدمتها المدرسة مع الاهتمام ببعض القدرات والسمات لديهم، وعندما يغيب ذلك يشعر التلميذ بالاحباط وقد يساعد المناخ المدرسي علي

obeikandl.com

اللامبالاة ويشعر الطفل بأن هناك بيئة أخري جيدة تتوافر في الشارع أو جماعة الأقران خاصة أن التلميذ يميل إلي الحركة واللعب في بداية حياته ولا يهتم بتنمية قدراته وتصبح البيئة المدرسية طاردة وليست جاذبة.. وتكون النتيجة التحاقه بسوق العمل في سن مبكرة.
كما تتمثل فى الإعاقات النفسية والجسمية للتلاميذ أو الخطوبة والزواج المبكران للفتيات أو عدم الرغبة في الدراسة في مكان بعيد عن السكن.

كما أن هناك عوامل نفسية منها : ضعف التركيز وضعف الذاكرة، وصعوبة الحفظ, وسهولة التشتت أو الشرود، وفرط النشاط، وصعوبة إتمام نشاط معين،والنسيان .

وان هذه العوامل النفسية تعتبر من المشكلات التي يجد معها التلميذ صعوبة في اكتساب المعلومات وعدم اكتشافها ومعالجتها يؤدي به إلى الهروب من المدرسة .

أسباب اقتصادية :

وترجع لضعف الحالة المادية لأسر التلاميذ الأمر الذي يدفعهم إلى ترك المدرسة بحثا عن أعمال بأجور منخفضة رغبة منهم في إعالة آبائهم وأمهاتهم ومساعدتهم .

ويؤكد ذلك ماتشير آخر تقديرات متاحة عن مستوى الفقر فى مصر عام 2013
أن نسبة السكان تحت خط الفقر بلغت 26.3 % عام 2012 ما يعني وجود نحو 21.7 مليون مواطن غير قادرين على الحصول على احتياجاتهم الأساسية (تقرير التنمية البشرية فى مصر

( http://www.masralarabia.com

وهناك أسباب للتسرب تخص الفتاة نفسها ، منها :

-الغياب: وهي من ضمن المشاكل التربوية التي تعود بنتائج سيئة على الفتيات وقد تؤدي إلى الجنوح ومرافقه لأصدقاء السوء وبالتالي الرسوب وترك المدرسة والتسرب منها

-انخفاض المستوى العلمي للتلاميذ والفروق الفردية بينهم خاصة عندما لايراعى المعلمون ذلك عند التدريس ، حيث أن تجاهل المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ وتدريسهم ضمن فئات وكيفية التعامل معهم ضمن الخصائص العقلية هم وبالتالي فان بعض التلاميذ لا يستطيعون

الوصول إلى أقرانهم في المستوى الدراسي بسبب ضعف القدرات العقلية إذ قد يكون التلميذ بطيء التعلم أو قد يعاني من مشاكل صحية أخرى مثل ضعف البصر أو السمع أو صعوبة في النطق وبذلك لا يستطيع مواكبة المادة الدراسية وبالتالي يؤدي به هذا إلى التسرب من المدرسة .

–كثرة تنقل التلميذ من مدرسة إلى أخرى، حيث أن ذلك يؤدي إلى تسربه من المدرسة بسبب عدم مواكبته للمواد الدراسية من مدرسة إلى أخرى واختلاف طرق التعليم من معلم إلى آخر فانه يجد نفسه متأخراً دراسياً لعدم فهم بعض المواد مما يضطر إلى التغيب والتسرب من المدرسة .

أسباب أسرية أجتماعية، ومن أهمها :

إن الأسباب الاجتماعية تبرز من خلال بعض العادات والتقاليد التي تنمي الاتجاهات الخاطئة نحو التعلم وبخاصة العلاقات الأسرية وعدم الانسجام بين أفراد العائلة وكثرة الشجار بين الأم والأب والقسوة التي يستخدمها بعض الآباء على أطفالهم كلها تؤدي إلى كره التلميذ للمدرسة وبالتالي تركها.. أما الأسباب الاقتصادية فمنها انخفاض المستوى المعيشي لبعض الأسر وحاجاتها لعمل أبنائها في بعض الأعمال والأماكن لتوفير المال ولتغطية نفقاتها بسبب ارتفاع المستوى المعيشي في البلاد مما يضطر أولئك الأبناء إلى ترك المدرسة من أجل العمل لتوفير لقمة العيش

**بعض الآثار المترتبة على تسرب الفتاة من التعليم**

–المتسرب قوه بشريه معطله بل معوقه للتقدم والرقى وتشكل أكبر خطر على الأمن القومى لأوطانها،والمتسرب هو مدخل الفقر والجهل والمرض والجرائم، والمتسرب رفيق الأنحراف وفريسة ثمينة للشيطان

–التسرب مدخل الى جنوح الأحداث وهو سلوك منحرف ذو تداعيات خطيرة على المتسرب والأسرة والمجتمع

–يترتب على التسرب من التعليم هدر تربوى مادى ومعنوى يؤثر سلبا فى خطط التنمية الأجتماعية والأقتصادية

obeikandi.com

-يؤدى التسرب من التعليم الى زيادة عدد أطفال الشوارع(أطفال بلا مأوى) وهى من اخطر المشكلات التى تواجه المجتمع

**رابعا : آليات الحد من الهدر التربوى المترتب على تسرب الفتاة من التعليم**

طموح :

ورد فى استراتيجية التنمية المستدامة(رؤية مصر 2030 http://sdsegypt2030.com)

أن نسبة التسرب حاليا 6% ، وأنه بحلول عام 2020 ستنخفض نسبة التسرب الى2% ، وفى عام 2030 تنخفض الى نسبة1% ، وهذا أمل وطموح متوقع .ولكى نصل الى تحقيق هذا الطموح لا بد من توفير آليات للحد من ظاهرة التسرب ، ويمكن اقتراح عدة آليات من أهمها مايأتى :

-انشاء قاعدة معلومات دقيقة تمكن صناع القرار من رسم صورة مستقبلية لمعالجة مشكلة تسرب الفتاة من خلال تعرف اتجاهات الرسوب والتسرب من سنة لأخرى حيث توجد صعوبة عند الرجوع الى المدارس للحصول على بيانات متعلقة بالمتسربين

-وضع خطط لعلاج مشكلة التسرب مبنية على احصاءات دقيقة فى كل محافظات الجمهورية

- إعادة صياغة المدارس كمنظومة بحيث يصبح للتعليم معنى لدى التلميذ ، وتصبح المدارس وسيلة يسعى إليها رغبة لا رهبة، ووسيلة يجد فيها ما يعود عليه بالنفع

-التعليم فقد قيمته الاجتماعية-مؤقتا- حيث أن التلميذ في مرحلة المراهقة(وكذلك فى المرحلة الجامعية) يرى أن من أنهى تعليمه وتخرج من الشباب بأعداد كبيرة يعاني من البطالة، فلا يجد مردود لتعليمه ، لذا يجب معالجة البطالة ، فالقضية جزء من منظومة مجتمعية كاملة،

-العمل على رفع مستوى الأسر، فهناك مشاكل تعليمية مرتبطة بثقافة الفقر في الأسر المصرية، فكثير من المشكلات التعليمية مردها انخفاض المستوى الاقتصادي .

-دعم المشاركة المجتمعية لمؤسسات التعليم

-مساعدة الأسر الفقيرة ماديا لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات تعليم أبنائها

-توعية الأسر الفقيرة بمخاطر الزواج المبكر للبنات وتفغيل القوانين التى تجرم زواج القاصرات

-نشر الوعى وتثقيف الأسر بقيمة التعليم وأهميته ومخاطر التسرب على الأبناء

-تفعيل القوانين التى تجرم عمالة الأطفال لمنع تسربهم من التعليم

-تفعيل دور المرشد التربوى والأخصائى النفسى المدرسى فى مساعدة التلاميذ

-العدل فى التعامل مع التلاميذ وعدم التفرقة بينهم فى المعاملة

-منع العقاب البدنى والنفسى اطلاقا

-تنويع أساليب التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية بين التلاميذ

- تفعيل الأنشطة المدرسية الأجتماعية والرياضية والثقافية لتكون المدرسة جاذبة للتلاميذ وليست طاردة لهم

-تفعيل دور الأعلام الأيجابى الهادف وتشجيع التلاميذ واسرهم على التفاعل مع ما يفيدهم من برامج تعليمية وتوعوية وتثقيفية مثل متابعة البرامج التى تهدف الى تطوير الذات والأبتعاد عن البرامج الهابطة التى تدمر القيم والأخلاق السامية

**مشروع مقترح لمعالجة تسرب الفتيات من التعليم :**

مشروع متكامل يضم المتسربات فى كيان واحد من خلال مدارس التعليم المجتمعى :

استجابة للمؤتمر الأقليمى العربى حول التعليم للجميع فى 2002 والذى أكد على ايصال التعليم الى مختلف شرائح المجتمع المحرومة ، قامت مصر بإنشاء صيغ جديدة لتعليم الفئات المحرومة تحت مسمى "مدارس التعليم المجتمعى" والتى تشمل صيغ مدارس صديقة للفتيات ومدارس أطفال الشوارع فى ظروف صعبة ومؤسسات تربية البنين والبنات وغيرها من الصيغ .

ومدارس " التعليم المجتمعى" هى جملة البرامج التعليمية التى تقدمها وتديرها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع جهات أخرى لخدمة المجتمع المحلى، حيث تعمل على توفير تعليم مناسب للأطفال فى سن(6-14)سنة والذين تسربوا من التعليم أو لم يلتحقوا به وخاصة فى المناطق الريفية والحضرية الفقيرة والعشوائية والنائية والمحرومة منه، وهذه المدارس هى :

- مدرسة الفصل الواحد

- المدرسة الصديقة للطفل
- مدارس الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة
- مدارس أطفال الشوارع (أطفال بلا مأوى)

ويقترح البحث الحالى القيام بمشروع بحثى يهدف الى ضم هذه المدارس فى كيان واحد ينتشر فى كل محافظة من محافظات الجمهورية ، ويكون تحت ادارة تربوية واحدة فى كل مديرية تعليمية ، حيث أن هذا التكامل من شأنه أن يوفر مناخ تربوى فاعل لتعليم الفتيات المتسربات بما يتواءم مع ظروفهم الأجتماعية وخصائصهم النفسية .

**مصادر البحث**


– أشرف كمال (2011) الفقر...العنف فى المدارس وراء تسري التلاميذ ،دخول الموقع بتاريخ 11/24م2016 (http://www.masress.com/alwafd/9327 )

– البيلى ،أيمن عبد العزيز(2013) التسرب من التعليم فى مصر....ظاهرة تهدد مستقبل الوطن موقع الحوار المتمدن عدد 4070 22 أبيرل 2013 على الموقع : http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp

–تسرب الأطفال من التعليم مسؤلية من؟ 2008/7/6

صحيفة الوطن على الموقع http://www.elwatannews.com/news/details

–تقرير التنمية البشرية فى مصر :الفقر فى مصر على الموقع

http://www.masralarabia.com/

–حسن،ضياء الدين يسرى(2015) التسرب من التعليم فى مرحلة التعليم الأساسى

على الموقع https://nata3alam.intel.com/ar/user

– الرشيدى،حمد حسن (2003) مداخل تنمية الثروة البشرية ... إلى المعايير العالمية ، مجلة التعليم للجميع ، العدد 30، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، يوليو

-استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر0 203 على الموقع

/http://sdsegypt2030.com

-غنايم،مهنى محمد (2015)بحوث الفعل مدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلم المدرسة الصديقة للطفل، المؤتمر العلمى الرابع والدولى الثانى " نحو مدرسة صديقة للطفل "كلية التربية جامعة بورسعيد فى الفترة (18-19) أبريل

-غنايم،مهنى محمد(2004)الإهدار فى محو الأمية وتعليم الكبار مدخل لتعظيم العائد فى ضوء بعض الجهود المبذولة،**مؤتمر تعليم الكبار وتنمية المجتمع فى مطلع قرن جديد، معهد البحوث التربوية – جامعة القاهرة**،17-18 **يناير**

-وزارة التربية والتعليم،ملخص الخطة الأستراتيجية للتعليم قبل الجامعى(2014-2030)

-http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id

obeikandl.com